



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

فأعلمية برنامج إرشاد سلوكي لتعديل سلوكه الأطفال المختلطين في الأسر المفككة

إنجذاب

أمانى السباعى جودة عبد الهاوى

للحصول على درجة الماجستير في التربية

(تخصص صحة نفسية و إرشاد نفسي)

بإشرافه

الأستاذة الدكتورة / فيوليت فؤاد إبراهيم الدكتور / إيمان لطفي إبراهيم

مدرس الصحة النفسية

أستاذ الصحة النفسية والإرشاد النفسي

كلية التربية - جامعة عين شمس

كلية التربية - جامعة عين شمس



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

صفحة العنوان

عنوان الرسالة: " فاعلية برنامج إرشاد سلوكي لتعديل سلوك الأطفال
المختربين في الأسر المفككة

إسم الباحثة: **أهانى السباعي جودة محمد المهاوى**

الدرجة العلمية : الماجستير في التربية

القسم التابع له : قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي

الكلية : كلية التربية

الجامعة : عين شمس

سنة التخرج: ٢٠٠٧

سنة المنح : ٢٠١٥



كلية التربية
قسم الصحة النفسية
والإرشاد النفسي

رسالة ماجستير

عنوان الرسالة: "فأعلمية برنامج إرشاد سلوكي لتعديل سلوكه الأطفال
المُنطربين في الأسر المفيدة"

الدرجة : ماجستير في التربية تخصص"الصحة النفسية والإرشاد النفسي"

لجنة الإشراف

أ.د. فقيه لبيك فؤاد إبراهيم : أستاذ قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي -

كلية التربية - جامعة عين شمس

د. ليهان لطفى إبراهيم: مدرس الصحة النفسية والإرشاد النفسي- كلية التربية

جامعة عين شمس

تقييم اللجنة :

الدراسات العليا:

أجازت الرسالة بتاريخ / ٢٠١٤ /

ختم الإجازة :

موافقة مجلس الجامعة

موافقة مجلس الكلية

/ ٢٠١٤ / ٢٠١٤ /

مستخلص الدراسة

الاسم: أمانى السباعى جودة عبد الهادى

عنوان الدراسة: "فاعلية برنامج إرشاد سلوكي لتعديل سلوك الأطفال المضطربين في الأسر المفككة"

جهة الدراسة: جامعة عين شمس - كلية التربية- قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي .

هدف الدراسة : تهدف الدراسة الحالية إلى التتحقق من اختبار فاعلية برنامج إرشاد سلوكي لتعديل سلوك الأطفال المضطربين في الأسر المفككة .

العينة: تكونت عينة الدراسة من (٢٠) طالب من طلاب المرحلة الإبتدائية تتراوح أعمارهم من (٦-١٢) سنة، تم تقسيمهم إلى مجموعتين كالتالي:

١- المجموعة الأولى: المجموعة التجريبية ذكور وتضم (١٠) طلاب ذكور.

٢- المجموعة الثانية : المجموعة الضابطة ذكور وتضم (١٠) طلاب ذكور.

وقد تم التجانس بين أفراد العينة من حيث درجة إبعاد مقياس السلوك العدوانى والدرجة الكلية

أدوات الدراسة :

❖ مقياس السلوك العدوانى (إعداد / الباحثة)

❖ البرنامج الإرشادى السلوكي (إعداد / الباحثة)

نتائج الدراسة : من أهم النتائج التي أسفرت عنها الدراسة في ضوء ما سبق من نتائج الدراسة وتقديرها فاعلية برنامج إرشاد سلوكي لتعديل سلوك الأطفال المضطربين في الأسر المفككة .

الكلمات المفتاحية: Key Words

١- الإضطرابات السلوكية. behavioral disorders.

٢- العدوان. aggression.

٣- المرحلة الإبتدائية. Amarhalh primary.

٤- التفكك الأسرى Disintegration of the family.

٥- البرنامج الإرشادى. Indicative Programme

٦- البرنامج الإرشادى السلوكي. behavioral counseling program.

Abstract

Name: AmaniSebaey quality Abdel Hady

Study Title: "the effectiveness of behavioral guidance program to modify the behavior of troubled children in broken families

Point of the study: Ain Shams University - Faculty of Education, Department of Mental Health and psychological counseling.

The goal of the study: The present study aimed to test the effectiveness of the verification of the effectiveness of behavioral guidance program to modify the behavior of troubled children in broken families.

Sample: The study sample consisted of 20 students from elementary school students between the ages of (6-12) years, were divided into two groups as follows:

1. **The first group:** the experimental group included 10 males and male students.
2. **The second group:** the control group of 10 male and male students.

The homogeneity among respondents in terms of the degree of removal of aggressive behavior scale and the total score

Tools of the study:

ϖ measure of aggressive behavior (Setup / researcher)

ϖ extension behavioral program (Setup / researcher)

Results of the study: of the most important results of the study in the light of the above findings of the study and interpretation of the effectiveness of behavioral guidance program to modify the behavior of troubled children in broken families

Key words:

1. behavioral disorders.
2. aggression.
3. Amarhalh primary.
4. family disintegration.
5. Indicative Programme.
6. behavioral counseling program.

شكر وتقدير

قال تعالى {رَبِّ أَوْزِغْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى
وَالَّذِيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ
الصَّالِحِينَ } "سورة النمل الآية ١٩"

أحمد الله حمدًا كثیراً على نعمه و توفيقه لى في إنجاز هذا البحث ففضلة أنا أدين
فأدعيوه سبحانه أن يجعله علم ينفع به إلى يوم الدين ويجعله في ميزان حسناتي .

ولا يفوتنى أن أتقدم باسمى معانى الحب والتقدير والاعتراف بالجميل لجميع الذين
قدموا لى يد العون والمساندة حتى اكتمل هذا البحث وخرج على هذا النحو .

فأتقدم بالشكر والتقدير إلى الأم الحانية الأستاذة الدكتورة الفاضلة / فيوليت فؤاد
إبراهيم التي استفدت منها كثیراً وتعلمت منها متعة وإتقان البحث فجزاها الله عنى
خير الجزاء، وأنقدم باسمى الشكر والتقدير إلى الأخت الحانية الدكتورة / إيمان
لطفى إبراهيم والتي شرفتني بتلمنت على يدها.

وشكرى كل الشكر الى الأستاذة الدكتورة الفاضلة / إيمان فوزى شاهين أستاذ
الصحة النفسية المساعد ورئيس قسم الصحة النفسية والإرشاد النفسي ومدير مركز
الإرشاد النفسي .

والدكتورة الفاضلة / أسماء محمد السرسى أستاذ الصحة النفسية معهد الدراسات
العليا للطفلة جامعة عين شمس .

على تفضيلهن بالموافقة على مناقشة الرسالة التي زادت بهن علمًا على توجيهاتنا
السديدة التي سوف نثرى هذا العمل العلمى بها ، فلهم مني خالص التقدير والاحترام

وإن من تمام الشكر لله سبحانه وتعالى شكر من أجرى نعمه على أيديهما وختصهما
عز وجل لإرشادى وقضاء حوانجى وأمى ، وإن أولى الناس بالشكر بعد الله
 سبحانه وتعالى من أضاء مداركي ، وأنار دربي ، وصدق قدراتي العلمية والبحثية
 فقد كان والدى حليمين في موضع يوجب الغضب ، وحكيمين في موقف يقتضي
 النقاش وال الحوار فهما نعمة الوالدى أبى الحبيب وأمى الحبية .

وإنني ليعجز بياني ولا ينطق لسانى بكل ما يجول في خاطري نحوه ولعلى حاولت
أن أصف بعض جوانب شخصه الكريم في بعض الأبيات فقلت :

إليك يا سيدِي حبًّاً ملء فمي
إنِي أردت مدحًا لست أحسنه *** فهل عسى أن يجاري وصفكم قلمي
أطال الله في عمره وجزاه عنِي خير الجزاء زوجي الحبيب.

ولا يفوَّت الباحثة أن تعبَّر عن شكرها وامتنانها إلى قرة عينيها وهمَا أختاها
الكريمتان على دعميهما المتواصل .

وأحب أنأشكر كل أهلى وأصدقائي وزملائى ، كان لى عوناً وسند حتى أنجزت هذا
العمل.

وأهدى هذه الرسالة إلى روح جدى الحبيب الذى كنت أتمنى وجوده معى اليوم.
وأخيرًا تحمد الباحثة الله عز وجل على ما وفقها فيه لإنجاز هذا العمل وإتمام هذه
الرسالة داعية إياه أن يجعله خالصاً لوجهه تعالى .

.....
الباحثة

قائمة المراجع

رقم الصفحة	المحتوى
٨ - ١	الفصل الأول : مدخل الدراسة
٤-٢	مقدمة:-
٥-٤	مشكلة الدراسة:-
٥	هدف الدراسة:-
٦-٥	أهمية الدراسة:-
٧-٦	مصطلحات الدراسة:-
٨ -٧	حدود الدراسة:-
٨	الأساليب الإحصائية:-
٧٩-٩	الفصل الثاني : المفاهيم الأساسية والإطار النظري
١٠	تمهيد:-
١٠	المحور الأول:الاضطرابات السلوكية:-
١٢-١٠	أولاً: تعريف الاضطرابات السلوكية:-
١٩-١٢	ثانياً:أسباب الاضطرابات السلوكية:-
٢٢-١٩	ثالثاً:- محركات الاضطرابات السلوكية:-
٢٩-٢٢	رابعاً:-النظريات المفسرة للاضطرابات السلوكية:-
٣١-٢٩	خامساً:-خصائص الأطفال ذوي الاضطرابات السلوكية:-
٣١	سادساً:-العدوان:-
٣٣-٣١	١-تعريف العدوان:-
٣٥-٣٣	٢-أشكال العدوان:-
٣٦-٣٥	٣-دوافع العدوان:-
٣٧-٣٦	٤-أسباب العدوان:-

٤٦-٣٧	٥-النظريات المفسرة للعدوان:-
٤٦	المحور الثاني :- التفكك الأسري:-
٤٧	أولاً:-تعريف التفكك الأسري:-
٤٩-٤٧	ثانياً:- أشكال التفكك الأسري:-
٥١-٤٩	ثالثاً:-أشكال المناخ الأسري:-
٥٧-٥١	رابعاً:-أسباب التفكك الأسري:-
٦٠-٥٧	خامساً:- النظريات المفسرة للتفكك الأسري:-
٦١-٦٠	المحور الثالث:- المرحلة الابتدائية:-
٦٥-٦١	أولاً:- خصائص نمو الطفل وحاجاته في مرحلة الطفولة (الوسطى والمتاخرة)
٦٦-٦٥	ثانياً:- العوامل الأسرية ودورها في إشباع حاجات الطفل في المرحلة الابتدائية:-
٦٦	المحور الرابع:- البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٦٨-٦٦	أولاً:- تعاريفات البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٦٨	ثانياً:- مسلمات البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٧٠-٦٨	ثالثاً:- أهداف البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٧٢-٧٠	خامساً:- خصائص البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٧٢	سادساً:- إجراءات البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٧٦-٧٣	سابعاً:- فنيات البرنامج الإرشادي السلوكي:-
٧٧-٧٦	ثامناً:- تقويم طريقة الإرشاد السلوكي:-
٧٩-٧٧	تعقيب عام على الإطار النظري :-
١٠٥-٨٠	الفصل الثالث : دراسات سابقة
٨١	تمهيد:
٨٥-٨١	المحور الأول : دراسات تناولت للاضطرابات السلوكية لدى الأطفال:-
٩٦-٨٥	المحور الثاني : دراسات تناولت التفكك الأسري وعلاقته بالاضطرابات السلوكية لدى الأطفال :
١٠٣-٩٦	المحور الثالث : دراسات تناولت برنامج إرشادية للتصدى للاضطرابات السلوكية لدى الأطفال:-

١٠٤-١٠٣	تعقيب عام على الدراسات السابقة
١٠٥-١٠٤	فروض الدراسة
١٣٢-١٠٦	الفصل الرابع: الإجراءات المنهجية للدراسة
١٠٧	تمهيد:
١٠٧	أولاً : منهج الدراسة
١٠٩-١٠٧	ثانياً : عينة الدراسة
١٣١-١١٠	ثالثاً: أدوات الدراسة
١٣١	رابعاً: الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة
١٣٢-١٣١	خامساً: خطوات الدراسة
١٥٤-١٣٣	الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيرها
١٣٣	تمهيد:-
١٤٠-١٣٣	أولاً: نتائج التحقق من الفرض الأول.
١٤٥-١٤٠	ثانياً: نتائج التتحقق من الفرض الثاني.
١٥١-١٤٥	ثالثاً: نتائج التتحقق من الفرض الثالث.
١٥٢-١٥١	رابعاً: تعقيب عام على نتائج الدراسة
١٥٣-١٥٢	خامساً: التطبيقات التربوية
١٥٤-١٥٣	سادساً: توصيات الدراسة.
١٧٠-١٥٥	المراجع
١٦٦-١٥٥	أولاً: مراجع باللغة العربية:
١٧٠-١٦١	ثانياً: المراجع الأجنبية:
٢٠٠-١٧١	الملاحق
١٧٩-١٧١	ملحق (١) مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال فصورته الأولية (إعداد: الباحثة)
١٨٥-١٨٠	ملحق (٢) مقياس السلوك العدوانى لدى الأطفال فى صورته النهائية (إعداد: الباحثة)
١٨٨	ملحق (٣) أسماء السادة محكمى مقياس السلوك العدوانى
٢٠٠-١٨٩	ملحق (٦) جلسات البرنامج الإرشادى السلوكى (إعداد: الباحثة)

قائمة الجداول

رقم	اسم الجدول	رقم الجدول
١٠٩	جدول يوضح قيمة (u) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس القبلي على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية والدرجة الكلية	جدول (١)
١١١	جدول يوضح أبعاد مقياس السلوك العدواني بصورته الأولية	جدول (٢)
١١١	جدول يوضح العبارات السالبة والموجبة في أبعاد مقياس السلوك العدواني	جدول (٣)
١١٣	جدول يوضح دلالة الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية وفقاً لنوع (ذوي الدرجات المنخفضة - ذوي الدرجات المرتفعة) (ن = ٢٥)	جدول (٤)
١١٥	جدول يوضح معاملات الارتباط بين العبارات والأبعاد لمقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية (ن = ٩٩)	جدول (٥)
١١٦	جدول يوضح معاملات الارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية المقياس للسلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية (ن = ٩٩)	جدول (٦)
١١٧	جدول يوضح قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية (ن = ٩٩)	جدول (٧)
١٢٥	جدول يوضح جلسات البرنامج الإرشادي لتعديل سلوك الأطفال المضطربين في الأسر المفكرة لدى عينة من طلاب المرحلة الابتدائية	جدول (٨)
١٣٥	جدول يوضح قيمة النسبة الحرجية (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي	جدول (٩)

رقم	اسم الجدول	رقم الجدول
	على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية ، والدرجة الكلية	
١٤١	جدول يوضح قيمة (u) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية والدرجة الكلية	جدول (١٠)
١٤٦	جدول يوضح قيمة النسبة الحرجة (Z) لدالة الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية ، والدرجة الكلية	جدول (١١)

قائمة الأشكال

رقم	اسم الجدول	رقم الجدول
١١٤	يوضح الفروق بين متوسطات درجات الأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية ودرجات الأفراد ذوي الدرجات المرتفعة على نفس المقياس	شكل (١)
١٣٨	يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين القبلى والبعدى على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية ، والدرجة الكلية	شكل (٢)
١٤٤	يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية ومتوسطات رتب درجات أفراد المجموعة الضابطة في القياس البعدى على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية والدرجة الكلية	شكل (٣)
١٥٠	يوضح الفروق بين متوسطات رتب درجات أفراد المجموعة التجريبية في القياسين البعدى والتبعي على أبعاد مقياس السلوك العدواني لأطفال المرحلة الابتدائية ، والدرجة الكلية	شكل (٤)

الفصل الأول

مدخل الدراسة

- مقدمة
- مشكلة الدراسة
- هدف الدراسة
- أهمية الدراسة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة

الفصل الأول مدخل الدراسة

مقدمة:-

تعتبر الأسرة هي المجتمع الإنساني الأول الذي يمارس فيه الطفل أولى علاقاته الإنسانية ، لذلك فهي المسئولة عن إكسابه أنماط السلوك الاجتماعي السوي ، وهي التي تعد الأكثر تأثيراً في الطفل وفي تعاملاته ، فهي التي تضع بذور الشخصية الأولى للطفل سواء أصبحت هذه الشخصية سوية أو مضطربة " غير سوية " .

والطفل في مرحلة الطفولة يحتاج إلى النمو الاجتماعي في جو أسرى دافئ وهادئ ومستقر ، ويحتاج إلى مساندة والديه في هذه المرحلة الانتقالية ويحتاج كذلك إلى الشعور بالتقدير في إطار الأسرة والمجتمع بصفة عامة فالشعور بالتفكك بين الأب والأم يؤدي إلى سلوك غير مقبول وأعراض واضطرابات نفسية وسلوكية أخرى . (عادل الأشول ، ٢٠٠١ : ٢٠٠)

كما تعتبر الأسرة الخلية الاجتماعية الأولى التي تبني المجتمع بما تزرعه من بذور الحب والمودة بين الوالدين والأولاد ، وبما تسعى إليه من وسائل التعاون والتضامن بين أفرادها ، وبما تهدف إليه من وحدة وتماسك لبناء المجتمع الكبير على أساس من الإخاء والتعاطف والنظم والقواعد ، فالأسرة لها أثر عميق ودور خطير في بلورة الشخصية وتشكيلها ، وخاصة خلال فترة الرضاعة والطفولة المتأخرة .

فتكييف الطفل لا يأتي بالتوجيه والتدريب فقط ولكن يأتي من السلوك تجاه الطفل من حيث الحب والعاطفة والإحساس بأنه مرغوب ومقبول فكل هذه العوامل تحدد درجة نجاح الطفل خارج المنزل ، والتركيز على الأسرة عملية أساسية ، فهذا العالم الصغير هو الذي يهيئ أول لقاء للطفل مع تحديات الذات وال العلاقات الاجتماعية والكفاءة والإنجاز ، فالأسرة إما أن تعدد للنجاح في عالم دائم الاتساع ، وإما أن تعوقه حيث لا يمكن الإصلاح . (هالة عبد العزيز، ١٩٩٨:٨)

ولا شك أن العلاقة بين هذين المتغيرين كالعلاقة بين وجهي العملة الواحدة ، فكلما اضطرب المناخ الأسري و التفاعل الاجتماعي داخلها كلما تفاقمت المشكلات السلوكية لأعضاء هذه الأسرة ، فمرحلة الطفولة بما لها من أهمية من حيث الخصائص والمعدلات النمائية في حياتنا يستوجب ألا يكون الطفل عرضه لاضطرابات عنيفة تزلزل أساس شخصيته في المرحلة النمائية المتنامية فيما بعد ، ولابد أن تضمن له مناخاً هادئاً مستقراً يسوده الهدوء والاستقرار النفسي ، حيث

تعد مرحلة الطفولة فترة حساسة أكثر من أية مرحلة عمرية أخرى فإن الطفل يكون أكثر عرضه واستهدافاً لنمو أشكال من السلوك الدال على سوء التوافق النفسي. (فيولا البلاوى ، ٢٠٠٣ ، ٤-٣) كما إنه في حالات الزواج غير المتواافق يتعرض الأفراد للعديد من المشكلات والاضطرابات كالقلق والتوتر، والتعاسة، وعدم الاستقرار، والشعور بالنقص، وهنا قد ينشأ في الزيجات غير السعيدة ما يطلق عليه "الطلاق العاطفى أو النفسي". (عطيات أبو العينين، ١٩٩٧، ٢٠)

وكذلك تتعرض الأسرة لكثير من المشكلات التي تؤدي إلى حدوث صراع ومشاجرات بين الوالدين داخل هذه الأسرة قد تؤدي في حالة شدتها أو تكرارها في النهاية إلى الإطاحة بوحدة وتماسك الأسرة ، وقد تنتهي الحياة الأسرية بصورة دائمًا كما في حالة الطلاق أو تظل الأسرة معلقة كما في حالة الهجر أو الغياب بسبب الزواج بأخر وبالتالي حدوث تفكك الأسرة ، مما يضفي على الأسرة جوًا من التوتر الذي يهدد إشباع حاجات الطفل النفسية والاجتماعية وبالتالي حدوث عواقب وخيمة على نمو وتكوين الشخصية . (ماجدة محمود ، ١٩٩٨ : ١٥)

لذلك تشير العديد من الدراسات إلى الآثار النفسية المرتبطة بالاضطرابات الزواجية لدى الأبناء والتي تتبدي في إحساس الأبناء بعدم الأمان ، وانخفاض قدرة الأبناء على التعامل مع المخاوف الطفولية العادلة، وشعور الأبناء بالعبء النفسي بسبب هذه المشكلات، وتبني مفهوم سلبي للذات مما يؤدي إلى سلوكيات غير سوية مثل السلوك العدواني .

(Kitzmann, 2000: 13)

كما أن العيادات النفسية تشهدآلاف الحالات من الأبناء الذين نشأوا وسط ظروف عائلية مليئة بالخلافات الشديدة، وأن هؤلاء الأبناء يشعرون في الكبر بأنهم ليسوا كافية البشر ، وتعدم فيما القمة بالنفس ، فيخالفون من إقامة علاقات عاطفية سليمة ويعتقد البعض منهم أن معنى تكوين أسرة هو الوجود في بيت يختلفون فيه مع طرف آخر ويتبادلون معه الإهانات.

(سبوك ، ١٩٨٨: ٤٥)

بالإضافة إلى إن كلاً من الأب والأم في الأسرة المفككة يحاول أن يستقطب الطفل لنفسه أو يحاول كلًا منهما استخدام الطفل ضد الطرف الآخر، أو يصب عليه عدوانه إما بالضرب أو الحرمان العاطفي والمادي وينتج في النهاية أطفال عدوانيون فاشلون ، إن افتقار الشعور بالأمن داخل الأسرة، يسبب التوترات العصبية ، والقلق، والانطواء، ومعاداة الآخرين، والخجل، والعنف، والرغبة في